مضى الكلام

سكن

طفلة الخليفة tefla.kh@aakgroup.net

السكن المريح من أساسيات الحياة الكريمة، وقد كان توفير السكن المناسب للمواطنين مشكلة فترة طويلة من الزمن، ثم بدأت الحلول تظهر مع توفير الأفكار الجديدة والمشاريع الجديدة والخيارات الجديدة، ولا تزال هناك حاجة إلى المزيد من الابتكارات والحلول المساعدة لتوفير السكن المناسب للمواطنين من أجل أن يعيشوا حياة كريمة مع أطفالهم وأهاليهم.

وقد أعلنت آمنة بنت أحمد الرميحي وزيرة الإسكان والتخطيط العمراني رئيس مجلس إدارة بنك الإسكان أنه تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء سوف يتم تنظيم النسخة الثانية من مؤتمر ومعرض الابتكار في قطاع السكن الاجتماعي بتنظيم من وزارة الإسكان والتخطيط العمراني وبنك الإسكان بالتعاون مع الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأوضحت أن مؤتمر ومعرض الابتكار في قطاع السكن الاجتماعي يكتسب في نسخته الثانية هذا العام بعدا خليجيا؛ إذ يقام بالتزامن مع استضافة مملكة البحرين الاجتماع الرابع والعشرين للجنة الوزراء المعنيين بشؤون الإسكان بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بحضور الوزراء المعنيين بشؤون الإسكان بدول مجلس التعاون.

قصة قذائف دمشق.. صنعت للموت وتحولت إلى فن

في زاوية محل صغير بباب الجابية في دمشق القديمة، ينحني أحمد بقبوق فوق أسطوانة معدنية طويلة، يطرق سطحها بمطرقة صغيرة، قبل أن يتوقف لتفحص الخطوط التي بدأت تظهر على المعدن. ما بين يديه لم يُصنع ليكون تحفة فنية أو ليزين واجهة متجر.. إنه واحد من مخلفات الحرب التي تحاول عائلة بقبوق منحها حياة مختلفة، بتحويل القذائف الفارغة وفوارغ الذخيرة إلى أعمال فنية تحمل ذاكرة ما عاشه السوريون.

ونشرت وكالة الأنباء السورية «سانا» قصة العائلة التي تعمل في النقش على النحاس وصناعة الشرقيات، وهي حرفة توارثها أفرادها عن آبائهم، قبل أن تدخل إلى محلهم خلال السنوات الأخيرة مواد لم تكن مألوفة بين دلال القهوة والفوانيس والصناديق المزخرفة: مخلفات الحرب.

لم تبدأ الفكرة من الحرب السورية، ففي منزل جد العائلة ظلت على مدى عقود قذيفة تعود إلى الحرب العالمية الثانية، منقوشة ومطعمة بالفضة، قبل أن يضيف إليها أفراد العائلة فانوسا لتغيير شكلها وتحويلها إلى قطعة للزينة.

لكن التجربة اكتسبت معنى جديدا عندما وصلت إلى المحل عكازة مصنوعة من فوارغ طلقات رشاش، قال باسل بقبوق إنها صنعها أحد مقاتلي الغوطة الشرقية عندما كان مصابا خلال فترة الحصار، مستخدما المواد المتاحة لصناعة شيء يستطيع الاتكاء عليه. وكانت تلك العكازة، وفق أحمد بقبوق، نقطة الانطلاق الحقيقية لفكرة تحويل مخلفات الحرب إلى أعمال تحفظ الذاكرة.

لا تتحول القذيفة إلى عمل فني بسرعة.

تبدأ العملية بإصلاح المعدن إذا كان متضررا، ثم تنظيفه وتلميعه ورسم التصميم عليه، قبل بدء النقش اليدوي.

وقد تستغرق القطعة الواحدة نحو 20 يوما حتى تكتمل، لتظهر عليها زخارف نباتية وأشجار وياسمين وكتابات وزخارف إسلامية.

ويصف أحمد اللحظة التي يمسك فيها القذيفة للمرة الأولى قائلا: «أراها قطعة موت، وقطعة دمار، وقطعة ألم»، لكن الشعور يتغير مع ظهور تفاصيل العمل، إذ يرى أنه يحولها «من ألم إلى أمل، ومن موت إلى حياة».

ذكاء اصطناعي يغش وآخر يطارده.. تجربة تكشف سلوكا لافتا

في تجربة بدت أقرب إلى مجتمع بشري مصغر، انقسمت مجموعة من وكلاء الذكاء الاصطناعي بين من استغل ثغرة للغش، ومن رفض المشاركة وبدأ الإبلاغ عن المخالفين واقتراح وسائل لإيقافهم. وأجرى باحثون في «جوجل ديب مايند» التجربة باستخدام 100 وكيل مستقل يعملون بنموذج «جيميناي 3.1 برو»، وكلفوهم بإثبات 71 مسألة رياضية باستخدام لغة البرمجة والمنطق الرياضي «لين». وزوّد الباحثون الوكلاء بمكتبة مشتركة، ولوحة رسائل عامة، وقنوات للتواصل المباشر، إلى جانب نظام آلي يفحص الحلول. كما تلقى الجميع تعليمات واضحة تمنع التحايل وتؤكد أن أي محاولة لتجاوز آلية التحقق ستُرفض. لكن أحد الوكلاء اكتشف ثغرة في نظام التقييم، أتاحت له تغيير معنى بعض الرموز داخل الملفات، بحيث تبدو المسائل المعقدة محلولة من دون تقديم برهان رياضي حقيقي. وبعد أن كانت المجموعة قد حلّت 37 مسألة بصورة صحيحة، انتشرت طريقة التحايل عبر المكتبة المشتركة والرسائل بين الوكلاء. وخلال 27 دقيقة فقط، قُدمت حلول زائفة للمسائل الـ34 المتبقية وقبلها النظام الآلي. ووفق الدراسة، مثل المستغلون للثغرة 9 بالمائة من الوكلاء، بينما تردد 5 بالمائة في البداية قبل أن ينضموا إلى الغش تحت ضغط المنافسة. وفي المقابل، تحوّل 24 بالمائة إلى ما وصفه الباحثون بـ«المبلغين»، فيما ظل 62 بالمائة غير مدركين ما يجري. ولم يكتف الوكلاء الرافضون للغش بالامتناع عن استخدام الثغرة، بل راجعوا الحلول المشبوهة، وحذروا زملاءهم، ونشروا رسائل احتجاج، وقدموا شكاوى إلى منظمي التجربة. كما أعلن أحدهم مقاطعة المنافسة إلى حين استعادة نزاهتها. واللافت أن بعض الوكلاء الذين شاركوا في التحايل قدموا لاحقاً بلاغات تقنية تشرح الثغرة وتقترح طرقاً لإصلاح نظام التحقق. إلا أن هذه الاعتراضات لم توقف الغش، لأن قناة الشكاوى لم تكن مراقبة أثناء التجربة، ولم يمتلك الوكلاء صلاحية حذف الحلول الزائفة أو معاقبة المخالفين. ويرى الباحثون أن قنوات التواصل شكلت سلاحاً ذا حدين: فقد ساعدت على نشر التحايل، لكنها أتاحت أيضاً اكتشافه والإبلاغ عنه. ومع ذلك، لا تثبت التجربة أن الذكاء الاصطناعي يمتلك ضميراً أو حساً أخلاقياً، بل تكشف كيف يمكن للتعليمات والحوافز وتصميم النظام أن تنتج سلوكيات مختلفة داخل المجموعة.

1.3 مليار شخص واجهوا الصيف الأكثر حرا على الإطلاق

عاش أكثر من 1.3 مليار شخص بين يونيو وأغسطس تداعيات أكثر فصول الصيف حرًا على الإطلاق في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، من موجات الحر في أوروبا وصولا إلى الدخان السام في إندونيسيا وجفاف المحاصيل في السودان، وفق تحليل أجرته وكالة فرانس برس استنادا إلى بيانات مرصد «كوبرنيكوس» الأوروبي.

وتوصّل التحليل المعمّق لمليارات البيانات المأخوذة من نموذج «اي آر ايه 5» التابع لمرصد «كوبرنيكوس» المناخي، إلى أنّ 52 دولة في مختلف القارات حطمت أرقامها القياسية لدرجات الحرارة طوال فترة الصيف المناخي في النصف الشمالي من الكرة الأرضية. وفي بعض الدول مثل فرنسا والمملكة المتحدة، أعلنت هيئات الأرصاد الجوية تجاوز عتبات غير مسبوقة، مع العلم أنّ دولا كثيرة ذات إمكانات محدودة لا تنشر بيانات مناخية تفصيلية. تُقدّم وكالة فرانس برس صورة عالمية أشمل من خلال تحليلها الذي أجرته بشكل مستقل لبيانات «كوبرنيكوس». وتشمل هذه البيانات قياسات أجرتها أقمار اصطناعية ومحطات أرضية وبحرية وجوية، بالإضافة إلى نماذج محاكاة. وتُغطي العالم بأسره، كل ساعة، منذ عام 1970. وصلت حدّة ظاهرة إل نينيو المناخية الطبيعية إلى مستويات أعلى بكثير ممّا سجلته سابقا، ويُتوقّع أن تبلغ ذروتها في نهاية العام. وبدأت هذه الظاهرة تتسبب بارتفاع كبيرة في درجات الحرارة في أمريكا الوسطى وشمال أمريكا الجنوبية. فمن هندوراس إلى البيرو وهضبة غويانا، شهدت تسع دول في عام 2026 أكثر فصول الصيف حرًا على الإطلاق.

مذبحة ببغاوات في لندن.. نفوق 43 طائرا خلال 3 أسابيع

عُثر على 43 ببغاءً نافقاً في إحدى حدائق جنوب شرقي لندن خلال ثلاثة أسابيع فقط، وسط اتهامات لمجموعات من الشبان باستهداف الطيور بالمقاليع أثناء وجودها على الأشجار ليلاً. وقالت شبكة غرينتش للحياة البرية إن الببغاوات النافقة عُثر عليها في حدائق بريوري بمنطقة أوربينغتون، مشيرة إلى أن الحوادث تأتي ضمن سلسلة من الاعتداءات التي تستهدف الحيوانات البرية في المنطقة منذ سنوات. وبحسب الجمعية، تنتظر مجموعات من الشبان حتى تستقر الطيور على الأشجار بعد حلول الظلام، قبل تسليط أضواء قوية عليها واستهدافها بمقذوفات تطلق بواسطة المقاليع. وأضاف ناشطون أنه سبق العثور داخل الحديقة على كرات معدنية وصواميل وبراغ، يُعتقد أنها استُخدمت كمقذوفات في بعض الهجمات. وأظهرت بعضَ الحيوانات التي جرى العثور عليها إصابات خطرة، بينها جروح دائرية عميقة وكسور شديدة، قالت الجمعية إنها تتفق مع إصابات ناجمة عن مقذوفات عالية السرعة. وفي إحدى الحالات عُثر على ببغاء صغير لا يزال حياً وهو يطفو في بحيرة داخل الحديقة، وكان يعاني من جرح عميق في صدره. وحاول متطوعون إنقاذه، إلا أنه نفق بعد وقت قصير متأثراً بإصابته. وقالت مؤسسة ومديرة شبكة جرينتش للحياة البرية راي جيليل إن الاعتداءات المسجلة لا تقتصر على قتل الحيوانات، وإنما تسببت أيضًا في إصابات وتشوهات خطرة لبعضها. وأوضحت أن الشبكة تعاملت مع حالات لحيوانات فقدت البصر أو تعرّضت لكسور قوية وإصابات في المناقير جعلتها غير قادرة على تناول الطعام، إلى جانب نفوق طيور تركت صغارها من دون رعاية. وأشارت جيليل إلى أن أحد الدوافع المحتملة وراء بعض الهجمات يتمثل في تصوير الاعتداءات ونشر المقاطع عبر منصات التواصل الاجتماعي، بما في ذلك «تيك توك». وقالت إن تحويل إيذاء الحيوانات إلى محتوى للنشر أو وسيلة للتباهي أمام الآخرين يثير مخاوف تتجاوز مجرد حوادث الاعتداء على الحياة البرية.

فيلم «نازا» يكشف الوجه السري للحرب الإسرائيلية على غزة

كشفت شهادات 24 من ضباط الاستخبارات والجنود الإسرائيليين المشاركين في الحرب على غزة عن تفاصيل أنظمة وأساليب سرية استخدمها الجيش الإسرائيلي في عمليات المراقبة والاستهداف والقتل عن بعد، وذلك ضمن فيلم وثائقي جديد يتناول قتل المدنيين الفلسطينيين على نطاق واسع. وعرض فيلم «نازا»، من إخراج الإسرائيليين الحائزين جائزة الأوسكار يوفال أبراهام وراشيل زور، أمس الخميس، في مهرجان البندقية السينمائي الدولي، باعتباره الفيلم الوثائقي الوحيد المتنافس على جائزة «الأسد الذهبي»، وفق صحيفة الغارديان البريطانية. ويحمل الفيلم اسما مأخوذا من اختصار عسكري إسرائيلي يستخدم بصورة ملطفة للإشارة إلى المدنيين الذين يتوقع مقتلهم خلال هجوم عسكري. والفيلم، الذي أنتجته صحيفة «الغارديان»، يقدم شهادات مفصلة لضباط استخبارات وجنود إسرائيليين شاركوا في عمليات مراقبة الفلسطينيين واستهدافهم وقتلهم عن بعد. وتكشف الشهادات، وفق الفيلم، عن استخدام الجيش الإسرائيلي أنظمة سرية في غزة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، بهدف تحديد أعداد كبيرة من الأهداف المحتملة، من بينهم عناصر منخفضو الرتب في حركة حماس. وبحسب الشهادات، كان هؤلاء يستهدفون داخل منازلهم ليلا، رغم معرفة أن الهجمات ستؤدي أيضا إلى مقتل أفراد من عائلاتهم. كما يتحدث المشاركون عن اختراق الجيش الإسرائيلي هواتف بهدف تحديد مواقع الأشخاص المستهدفين، إلى جانب التنصت سرا على محادثاتهم مع زوجاتهم وأطفالهم قبل وقت قصير من تنفيذ الهجمات التي أدت إلى مقتلهم جميعا. ولا يقتصر الفيلم على عمليات الاستهداف الفردية، إذ يتضمن شهادات عن تدمير أحياء كان الجيش الإسرائيلي يقدر أن ما يصل إلى 25 بالمائة من سكانها لا يزالون يحتمون داخل منازلهم. كما تتناول الشهادات عمليات إحراق ممنهجة لمنازل مدنيين، فضلا عن قتل مدنيين في موقع لتوزيع المساعدات الغذائية. ويكشف الفيلم أيضا أن عددا من المشاركين عملوا في وحدة استخباراتية سرية ترفع تقاريرها مباشرة إلى مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال أحد المشاركين إن المهمة الموكلة إلى وحدته كانت «إحباط السلام»، وفق الغارديان. وقال المخرجان أبراهام وزور في بيان لهما إنهما صنعا الفيلم انطلاقاً من «شعور بالمسؤولية»، بهدف استخدام موقعهما كصانعي أفلام وصحفيين إسرائيليين لفحص الأنظمة التي تقف وراء قتل المدنيين الفلسطينيين على نطاق واسع، الذي قالا إن إسرائيل تتحمل مسؤوليته. ويستند «نازا» إلى تحقيقات وكشوفات سبق أن نشرتها مجلة «+972» الإسرائيلية – الفلسطينية، وموقع «كول محلي» العبري، وصحيفة «الغارديان»، خلال الفترة الممتدة بين عامي 2023 و2025.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن
المدير العام
عبدالمجيد حاجي
مدير التحرير
السيد زهره
أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م
الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠